
طرزان
العدد ٣

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسًا
العراق	٢٥٠	فلسًا
الكويت	٣٠٠	فلسًا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مخيلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كل لغات العالم ونالت رواجًا منقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مغامرات مثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائمًا للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيرًا ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضًا وأيضًا ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مسلٍّ ومفيد !

طرزان
الصياد



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


انا جائع ويجب
أن أجد طعامًا..


يحاول طرزان مغافلة الغزال
لكن الهواء يحمل رائحته إليه..


لقد شعر بي..
عليّ التصرف بسرعة


إنه متوحش
على غير عادته..
غريب !..


وسقط طرزان
أمام إندفاع الحيوان
لكن سيد الأدغال إستعاد المبادرة سريعًا..
والآن لأعرف
موقع هذا الشاطئ
المجهول..


منظر غريب.. هذا القرد يتجرأ
على الاقتراب من الفهد..
جيك..
وضربه الفهد بمخلبه
فأرداه قتيلاً..
أمر عجيب حقاً.. هل جن
ذاك القرد.. أو.. ماذا؟
في هذا الوقت
لنرى الآن ماينوي
عمله..


كورا.. أحضرلي عدّة الصيد.
نعم سيدي
في اليوم التالي
سهم غارز في الأرض..
إذن هذه الجهات مسكونة..
وحين انحنى سيد الأدغال ليتفحص السهم، مرّ آخر بقربه وانغرس في جذع شجرة..
لأختبئ قبل أن أصاب..
لأقرأ هذه الرسالة وأرى..


أهلاً بك في مملكتي أيها
الغريب.. إنتظرت طويلاً أن يصل
رجل أبيض الى هنا وشخص بخبرتك
سيكون نداً لي. سيجعل الصيد
مسلياً.. أرجو أن لا
أنالك بسرعة لكنك
في النهاية مائتٌ..
الصياد
وتساول طرزان.. هل هو يحاول
المزاح أم أنه حقاً صيادٌ.. ومجنون؟
سأجد هذا الغريب
مهما كان..
هناك آثار
خطوات.. آثار
واضحة..
.. أكثر من
اللزوم..


وحين إقترب طرزان ليكلمه..
فخ!.. هذه الآثار كانت شركاً منصوباً لي..
عليّ بالحذر.. سأغسل الجرح كي لا يلتهب..
هه؟ سمعت حراكاً..
لعله يرشدني الى هذا الصياد..
ودون إنذار إنطلق سهم قاتل ليخطئ طرزان بقيد شعرة..
اللعنة.. فخ آخر!


لابد أن الصياد أرسله يجتذبني الى الفخ ..
وهذا فخّ.. لو دفعني الجوع إلى أخذ هذه الطريدة..
لسقطت في حفرة مليئة بالرماح المسننة..
ماهذا العدو الغريب.. يختبئ ويطاردني كأني حيوان كاسر..
وراح طرزان يجوب الأدغال بحثاً عن الصياد.. دون جدوى..
هه.. هناك قرية أمامي!


ومن مخبأ في أعلى الشجرة، رأى طرزان أحد حراس القرية يمر تحته.. وكان يرتدي زيًا مشابهًا لزي الرجل الذي إجتذبه إلى فخ الوتد المسنون..


لحظة أيها الصديق!


أخبرني كل ما تعرفه عن الصياد والا..
مهلاً.. سأقودك الى زعيم قبيلتنا لوبو..
وبعد ساعة وصل طرزان وأسيره الى قرية الأخير..
الزعيم ينتظرك أيها الغريب..
تفضّل..


ألا تشاركني بالطعام أيها الزائر؟
أخبرني.. من هو الصياد؟
آه.. إنه شيطان الغابة.. مرعب!
أول وصوله إلى الغابة كان يكتفي باصطياد الحيوانات لكنه سئم وراح يصطاد رجالي.. بتنا لا استطيع الابتعاد عن قريتنا.
أرسلت خيرة الرجال لقتاله لكنهم لم يعودوا!


أرشدني الى مقره.. فأهزمه وأعيد الأمن اليكم..
هناك في هذا الاتجاه.. لكن ذهابك مخاطرة ياصديقي!
أشعر بالفضول لمعرفة هذا القاتل الغريب..
لكن في هذا الوقت
هاها.. كما توقعت.. لقد وجدني وأتى يقصدني.. هاها.. سيندم!
«لوبو» وقبيلته طيبون ومسالمون.. لن أسمح له بإرهابهم..
الغريب يقترب ياكورا.. فلنعدّ له إستقبالاً لائقاً!


بعد دقائق كان الصياد ومساعده يشغلون عدسة مكبرة شمسية..
آه.. هناك مقر الصياد على ما يبدو..
على إيجاد طريقة للتسلل..
لكن شعاعاً مبهراً ضرب طرزان فجأة..
آه.. عيني تحرقانني.. النور الباهر أعماني..


لأختبئ هنا
إلى أن يزول المفعول..
وبعد ساعات، حين تعافى طرزان
وأراد مغادرة مخبأه..
عجيب.. إنهم يرتدون ملابس قبيلة سوبو..
ألستم المحاربون الذين أرسلهم لوبو؟
أجابه كورا بصوت أجش..
نعم! الوبو أرسلنا.. لكننا الآن نخدم الصياد العظيم وهو يعطينا القوة..



يتبع في الصفحة ١٨



طرزان في جزيرة الأسرار



لتنقض عليه من تحت الماء ، فتمسك بيده او برجله ، ثم تجره الى قعر النهر حيث تفتك به ثم تلتهمه ...

لقد كانت التماسيح في افريقيا من اشد ما يتعرض له اهلها من الاخطار واسباب الموت والفتك،كانت تتربص للحيوان او للانسان ، تحت سطح ماء النهر العذب الجاري ، فاذا اقبل الحيوان ليأخذ حظه من الماء العذب ، بعد ان انهكه العطش ، امتدت انياب التمساح الى راسه او لرجله الغارقة في الماء فجرته مهما كان ضخما قويا الى حيث يلقي مصيره المرعب ..

كذلك كان خطر التماسيح المرعبة ، التي شاهدها طرزان تعبث في النهر ، وتتربص منتظرة فريستها المقبلة ..

وضاق صدره لما ادرك فشل خطته وان عليه والحالة هذه ان يفكر في خطة اخرى تمكنه من مغادرة الجزيرة الى الارض وراءها ...

وحانت منه التفاتة فابصر جذع شجرة ملقى على الارض امامه فلمعت في راسه فكرة ، فمد يده ورفع الجذع عن الارض، ثم تناوله بيده واخذ يحرك به ماء النهر ، ورفيقه يراقبه وهو حائر في امره ، وغرابة طباعه ..

وذهل الطيار بعد قليل لما شاهد تمساحا يقبض على طرف الجذع بانيابه وشاهد طرزان يشده اليه ، والتمساح يجره نحوه .

واشتد ذهوله بعد ثوان لما شاهد قبضة طرزان تمتد الى عنق التمساح الضخم فتقبض عليها كانها الكلاليب ، ثم تعصرها عصرا والتمساح يغالب الحياة ، ويحرك جسمه ليفلت من خصمه فلا يوفق ، حتى اذا ادرك طرزان انه قضى عليه رمى به الى النهر ، فاسرعت بقية التماسيح تلتهمه وتسحبه الى حيث تدفنه في امعائها ، وكأنه ليس منها ...

واتسعت عينا الطيار لما شاهد هذا المنظر ، واحس بالعرق يتصبب من جسمه ، فما شاهد في حياته ، ورغم ما صادفه من الاخطار فيها منظرا يثير الدهشة والخوف ، كهذا المنظر الذي شاهده ، والذي لم يكن يتوقع ان يكون امرا منظورا ..

ونظر الى طرزان مدهوشا فزعا ، وكان هذا في طريقه اليه ، وفجأة وقف في منتصف الطريق يتأمل رؤوسا غريبة ظهرت من بين الاشجار ..

وتطلع الطيار الى حيث كان ينظر طرزان فشاهد عددا

من القرود تظهر امامه من بين الاشجار المشبكة .. فزاد هذا المنظر الجديد في دهشته ووحشته !

ولكن الشيء الذي اذهله حقا واوقف دقات قلبه فزعا ، لما سمع (طرزان) يخاطب القرود بلغتها قائلا :

ـ ارسلوا لي جبلا من حبال الاشجار ...

ودهشت القرود بدورها لما سمعت شخصا غريبا عنها يتكلم لغتها ، ويخاطبها بها .

وبعد دقائق زالت دهشتها ، وعادت الي ما كانت اليه من عبثها ولهوها ، دون أن ترمي لطرزان بالحبل الذي طلبه منها .

فاخذ طرزان يرميها بالحجارة الصغيرة ليثير غيظها وحنقها ، فنجج وصاح كبير القرود داعيا رفاقه لمهاجمة هذا الانسان المزعج وقتله ...

واندفعت القرود تقطع النهر بواسطة هذه الحبال الطويلة من فروع الاشجار الضخمة ، فلما بلغت المكان الذي فيه طرزان ورفيقه ، تحدث ربيب القرود الى كبيرها بامره وكيف انه منها وهي منه ، ففرحت القرود به ، ورضيت بمساعدته ، وتحت اشراف طرزان عقدت فوق النهر جسرا من الحبال القوية والياف الاشجار الضخمة ، استطاع طرزان بواسطته ان يقطع النهر ، وينتقل الى الضفة الثانية .. بعد ان حمل الطيار (جوناتان) فوق ظهره ، اذ لم يكن باستطاعة هذا ان يسير على الحبال بمفرده ...





يتبع في العدد القادم


لقد صمدت أمامي يا طرزان أهنئك .. هل أعجبك شرك الضوء الباهر؟
لماذا حاولت قتلي.. لم يسبق أن عرف أحدنا الآخر..
إنها لذة الصيد يا صديقي.. صيد الإنسان من ألذ أنواع الصيد..
والمحاربون.. ما أمرهم؟
إذن لقد لاحظت أن أعدائي السابقين أصبحوا الآن في إمرتي..
الأمر بسيط .. فعندي هنا حديقة ملأى بالنباتات الغريبة.. بواسطتها سيطرت عليهم..
يا له من رجل شرير.. الآن فهمت كيف فقد المحاربون إرادتهم..

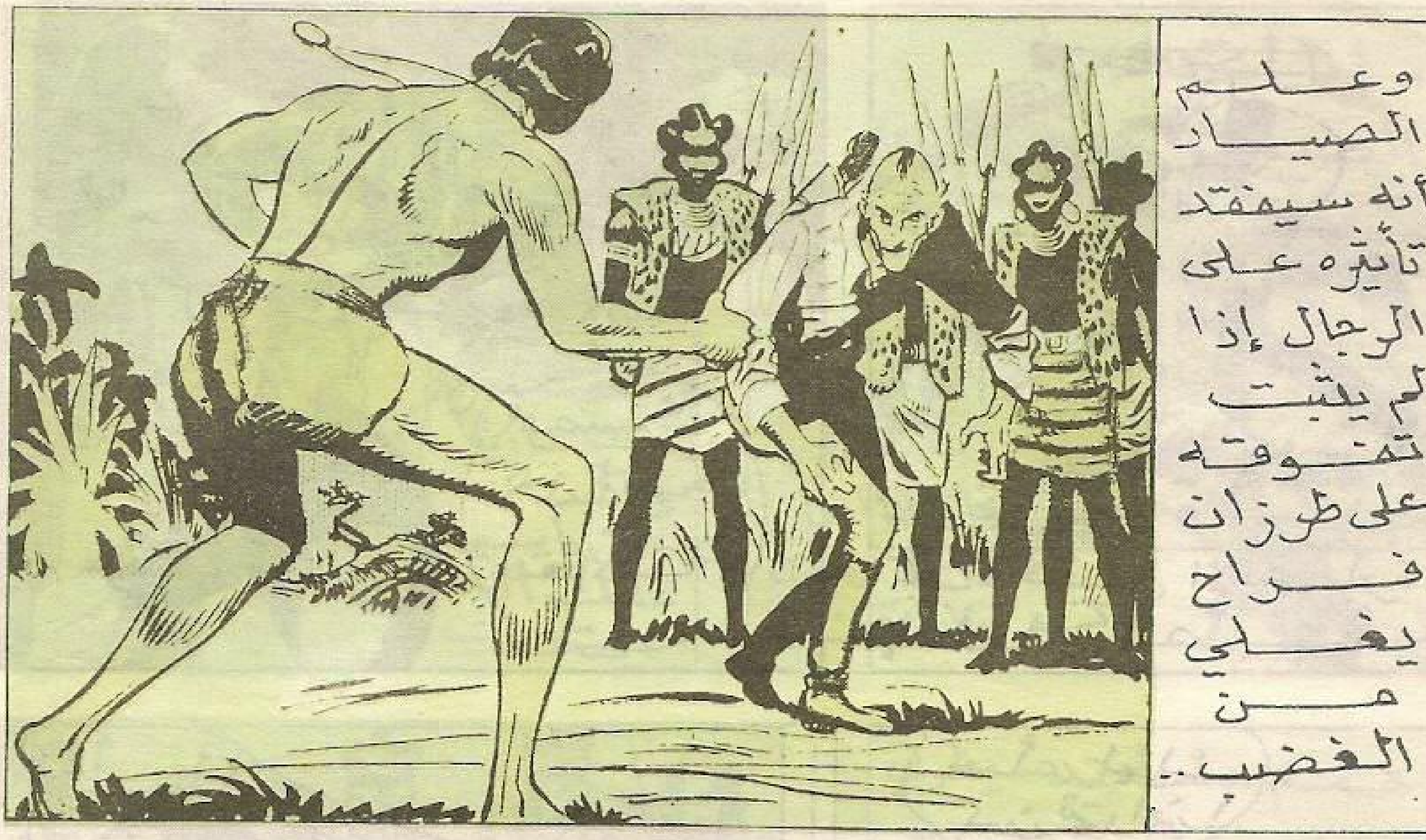

إنك تستعمل المخدرات للسيطرة على البشر والحيوانات هنا.. لهذا كانت كلها تتصرف بصورة غير طبيعية..
استنتاج ذكي يا سيد طرزان..
وقد حاولت قتلي بحجة الصيد كي لا أكشف سرك للعالم الخارجي..
لكنك لم تعرف بعد الطريقة التي سأتخلص منك بها.. هناك عادات قديمة ومجهولة في هذه الأرض.. مجهولة وخطيرة جداً..
كورا.. هذا الرجل يريد سرقة قوتك..
عليك أن تأخذه وتقدمه ضحية الى «الشجرة».. هيا!

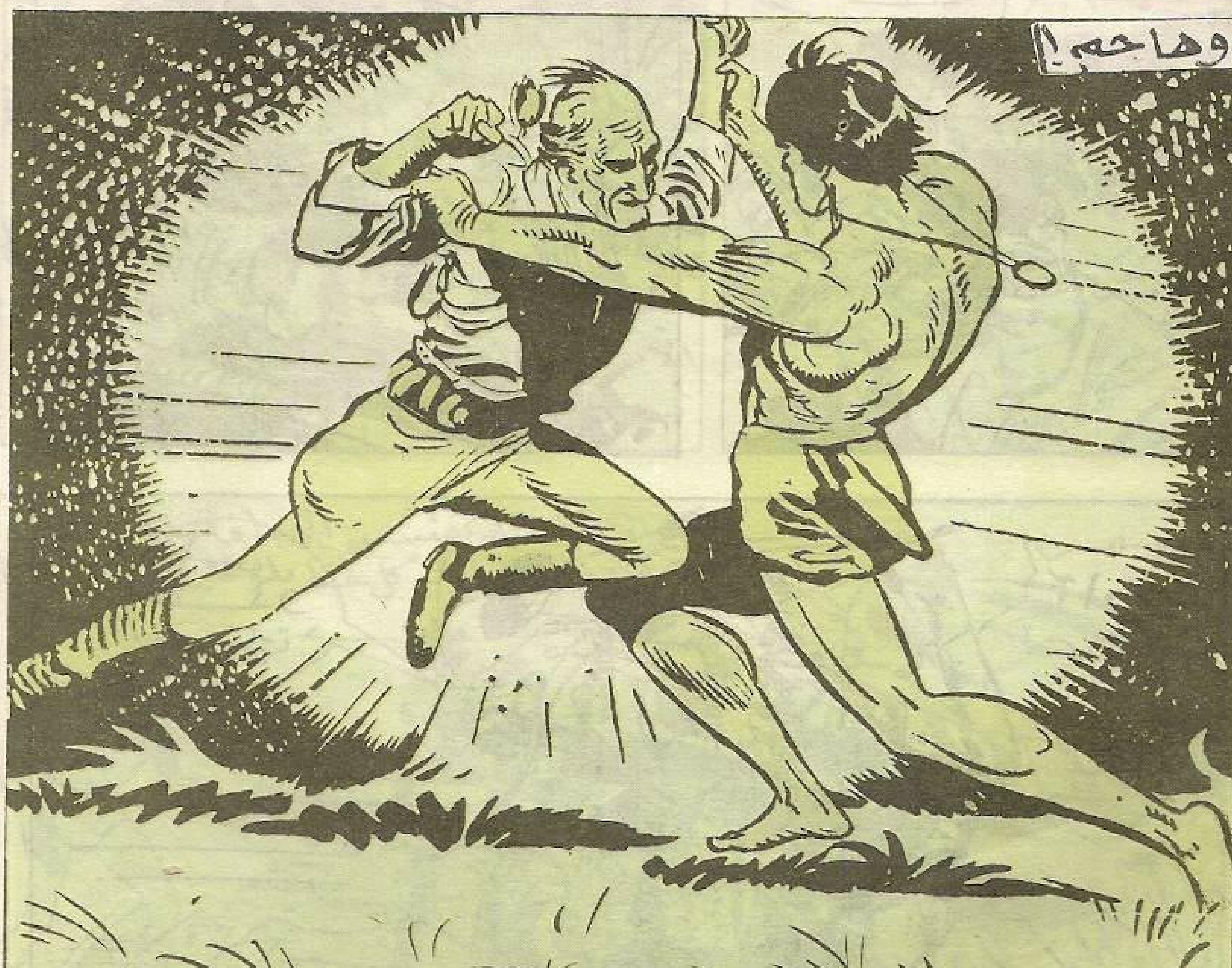

ما هي هذه الشجرة ؟
ستعرف عمّا قريب.. وعندها ستندم !
واقتيد طرزان الى الغابة..
سأذهب لإحضار الطريدة.. إحرسوه جيداً!..
بعد قليل عاد الصياد وهو يحمل غزالاً برّياً..
وبعد قليل..
هناك أيها التعيس.. "الشجرة"!..
قدم الغزال يا كورا !
أمسك كورا الغزال وقذف به إلى الشجرة..


ودهش طرزان.. فقد تحركت الشجرة و..
عليّ إيجاد طريقة للهرب.. وبسرعة!
إستعدوا! لتقدمة طرزان..
يا آلهي.. إبتلعت الغزال..!
ياكورا.. بما أنني من حاول سرقة قوتك..
فاسمح لي بأن أتحدى من أعطاك هذه القوة!


.. أنا أتحدى الصياد!
تجاهلوا ما يقول.. لا وقت لدينا الآن!
ولكنه محق يا سيدي.. عليك أن تقبل التحدي..
همم.. سأفقد سيطرتي عليهم إذا ترددت..
أطلقوا سراح الأسير.. سأضع سلاحي هنا..
نحن الآن على نفس المسافة منه.. عند إشارة كورا يحاول كل منا بلوغه قبل الآخر..


فرصنا الآن أصبحت متعادلة..
فجأة قبل الإشارة، إنطلق الصياد..
سأعلمك كيف تتحداني!
لن تقدر علي!
آاروغ

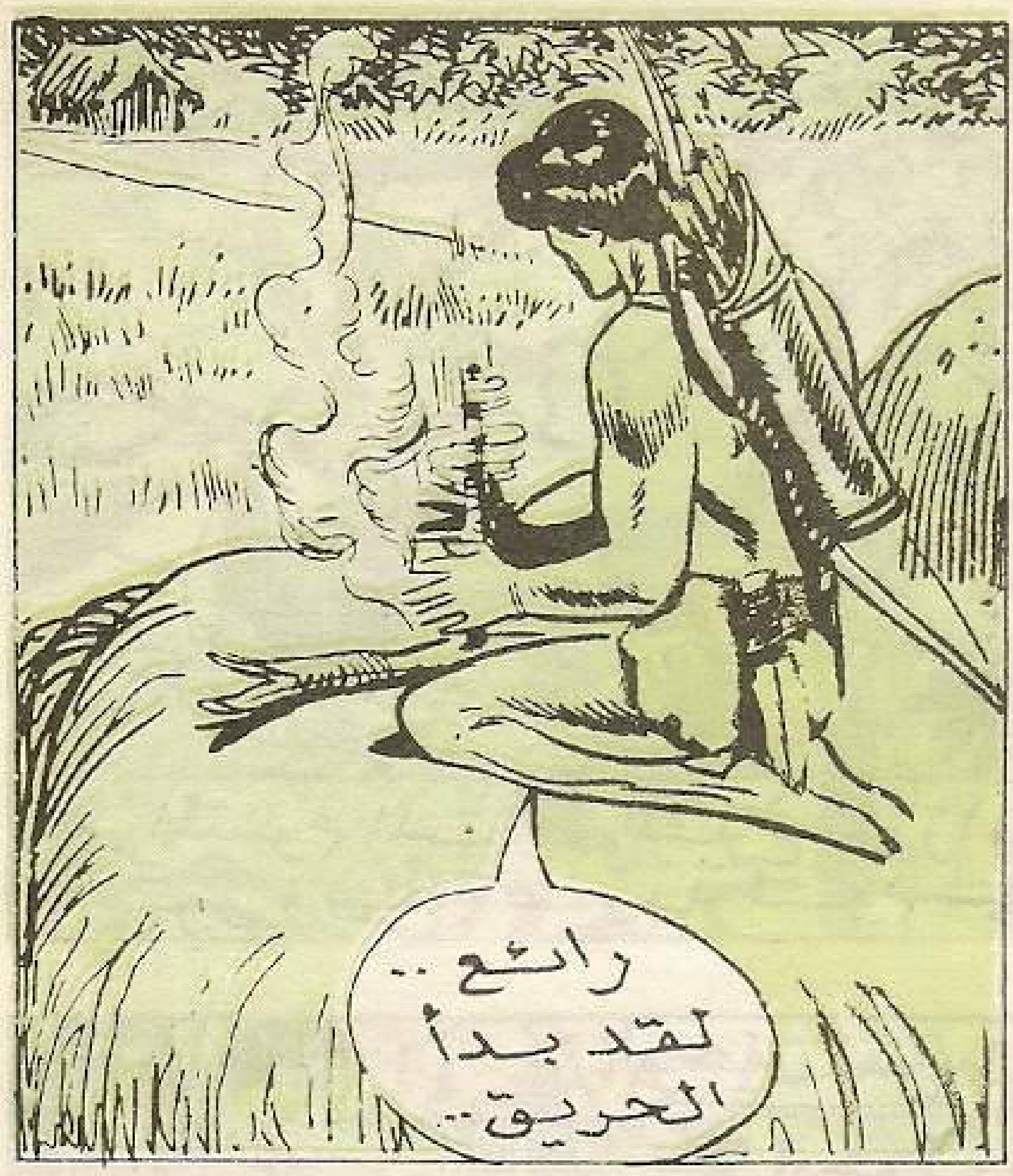

وعلم الصياد أنه سيفقد تأثيره على الرجال إذا لم يثبت تفوقه على طرزان فراح يغلي من الغضب..


وهاجم!


كان الصراع عنيفاً
لكن الصياد لم
يقدّر قوة طرزان
ورشاقته..
وبسرعة تغلب طرزان
على غريمه..
إلا أن هذا حاول الهرب
فتعثّر وسقط..
النجدة.. كورا
إفعل شيئاً.. آآه


وقضى على الصياد في لحظات..
ماذا نفعل الآن يا كورا؟
علينا الإمساك به وإلا فقدنا قوتنا..
لكن طوزان كان قد أخذ سلاح الصياد وانطلق نحو الغابة..


ومرّ طرزان على منزل الصياد واسترد خنجره...
عليّ الآن أن أدمّر حديقته بنباتاتها المخدّرة..


رائع.. لقد بدأ الحريق..


لن يبقى من هذا الشرّ أثر..


في اليوم التالي إستراح طرزان ثم قرر زيارة قرية لوبو..
أظن أن المحاربين قد عادوا الآن الى قريتهم..
وحين دخل طرزان القرية وجدهم في حالة يرثى لها..
أرجوك .. بدون النبتة لا قوة لنا - أرجوك ساعدنا..
القوة كانت مجرد وهم.. خدعة إستعملها الصياد ليسيطر عليكم
قد تخلصنا من الصياد الآن يا زعيم وستعيشون بسلام..


أنا ممتن لك يا صديقي.. لكني سآمر بإعدام هؤلاء الخونة..
لا يا صديقي.. لم يتصرفوا بإرادتهم بل تحت تأثير الصياد ونباتاته الغريبة
ثم التفت الزعيم إلى كورا والآخرين..
طرزان وعدني أنه سيعالجكم وأقنعني بأن أعفو عنكم..
وبعد أيام..
حان وقت ذهابي يا لوبو..
وداعًا يا طرزان، وشكرًا..
يا لها من مغامرة.. لكن الشر لن ينتصر أبدًا في غابة طرزان!
تمت


وكان زعيمهم وزوجته يتنزهون على ضفة النهر..
المنطقة هنا خلابة يا تورغوس..
وجودك يجعلها كذلك يا رانيا..
لقد عطشت يا تورغوس..
سأسقيك
وبعطف وحنان ملأ تورغوس راحتيه بالماء وسقاها..
لكن ما أن لامس الماء شفتيها..
رانيا..؟
حلقي يحترق!
وسقطت رانيا بلا حراك بين يديه..
وبكى تورغوس كما لم يبك من قبل..


جمد الكلام في أفواه الرجال حين دخل تورغوس حاملاً زوجته..
ماذا حدث؟
لم يتكلم تورغوس.. بل دخل إلى خيمة العجوز..
لقد شربت ماءً مسمماً..
لا تنخدع بالمظاهر.. إنها ليست ميتة..
ماذا؟
لا زال فيها قبس حياة.. لكنها ستموت قبل الغروب إلا إذا..
ماذا؟!
أنظر إلى الدخان يا تورغوس وسترى..


ها هي الأفعى التي لوثت النهر بسمها..
وهذه مدينة يان دور... هناك الأمل الوحيد في إنقاذ زوجتك..
هناك يوجد شرير يدعى ناركال يملك بلورة «أوغرا»..
هذه البلورة وحدها تنقذ زوجتك..
أقسم أني سأحضرها أو أموت محاولا!
في الصباح التالي دخل داغار وغريلن مدينة يان دور..
إنها مدينة هادئة- لا قتال فيها.. لن يشتري أحد مساعدتي..
فلننعم بالهدوء قليلا


حفّار القبور
للطبيعة جهاز صحي لا ينفك عن العمل..
فعندما يموت سنجاب عجوز مثلاً
تقترب حشرة غريبة
وتتمركز تحت جثة الحيوان.
ثم تدفعه بقوة أرجلها الهائلة نحو أرض طرية
حيث تقوم مع أنثاها بحفر قبر تحته
وتدريجيا يسقط الحيوان في الحفرة
ومع الفجر يكون الدفن قد تم..
وهذا النوع من الحشرات أساسي..
لأنه يحافظ على نظافة البيئة وخلوها من النفايات العضوية..